

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[145] الآية وَالْمُطَلِّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ جَلٌّ عَلَيْهِنَّ فِي دَرَجَةٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) التفسير حريم الزَّوَاجِ أَوْ الْعِدَّةُ : كان الكلام في الآية السابقة عن الطَّلَاق، وهنا تذكر الآية بعض أحكام الطَّلَاق وما يتعلق به حيث ذكرت خمسة أحكام له في هذه الآية. في البداية ذكرت الآية عدَّة الطَّلَاق (والمطلقات يتربصن في أنفسهن ثلاثة قروء). (قروء) جمع (قُراء) تُطَلَّقُ عَلَى الْحَيْضِ وَعَلَى النِّقَاءِ مِنْهُ، وَيُمْكِنُ الْإِسْتِفَادَةُ مِنْ كِلَا هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ مَفْهُومًا كَلِيًّا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ